

أوروبا قلقة جدا من موافقة إسرائيل على بناء منازل للمستوطنين



جانب من الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

وأفاد بيان صادر عن السويد التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي "أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق جراء موافقة إسرائيل على بناء مستوطنات إضافية". وأضافت "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة على طريق السلام. ويشهد الاتحاد الأوروبي على دعوته إسرائيل للوقف الفوري للأنشطة الاستيطانية بما في ذلك في القدس الشرقية والنمو الطبيعي وتفتيح جميع الجيوب (الاستيطانية) التي شيدت منذ مارس آذار 2001".

وأفاد بيان صادر عن السويد التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي "أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق جراء موافقة إسرائيل على بناء مستوطنات إضافية". وأضافت "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة على طريق السلام. ويشهد الاتحاد الأوروبي على دعوته إسرائيل للوقف الفوري للأنشطة الاستيطانية بما في ذلك في القدس الشرقية والنمو الطبيعي وتفتيح جميع الجيوب (الاستيطانية) التي شيدت منذ مارس آذار 2001".



عرب وعالم

كارتر: تجميد الاستيطان أولا

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: رأى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أن خير بديل لمستقبل العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين يكمن في اتفاقية سلام يتم التفاوض عليها ويسود على إثرها التعاون المشترك بينهم كشعبين يحظى كل منهما بسيادة كاملة. جاء ذلك في مقال له نشرته صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "نظرة الكبار للشرق الأوسط" يقول فيه إنه زار الشرق الأوسط أربع مرات خلال الـ16 شهرا الماضية والتقى خلالها قادة إسرائيل ومصر ولبنان والسعودية والأردن وسوريا والصفحة الغربية وغزة.

ووجد أن التجميد الكامل للاستيطان هو مفتاح أساسي لأي اتفاقية سلام أو لأي رد إيجابي من قبل الدول العربية نحو إسرائيل.

وذكر كارتر أنه توجه الشهر الفائت إلى المنطقة برفقة مجموعة من "الكبار" بمن فيهم الأسقف ديموند توتو، وروسا سابقين مثل فرناندو هنريك كاروسو البرازيلي وماري روبنسون الأيرلندية وروسا حكومتها سابقين أيضا. وتحدث عن غزة التي زارها ثلاثة من مجموعته، ووصفها بأنها منطقة محاطة بالجدران يتلقى فيها سكانها -معظمهم لاجئون منذ عام 1948- معونات إنسانية أساسية من الأمم المتحدة.

وإسرائيل من جانبها -يتابع كارتر- تمنع دخول حتى الإسمت والخبث والبذور والأسمدة ومئات المواد المطلوبة عبر بوابات غزة، غير أن بعض المواد الإضافية من السلع المصرية تدخل غزة عبر الأنفاق، لأن سكان غزة لا يستطيعون حتى إنتاج طعامهم أو ترميم مدارسهم ومستشفياتهم وأكثر من خمسين ألف منزل هدمتها الآلة الحربية الإسرائيلية.

وأشار كارتر إلى أن مجموعته لمست نموًا في مشاعر القلق واليأس لدى كل من يرى أن التوسع الاستيطاني يسير بشكل متسارع وبيئته القرى والتلال والمزارع الفلسطينية وبساتين الزيتون، مذكرا بأن ثمة أكثر من مائتي مستوطنة منتشرة في الضفة الغربية.

وما وصفه بالأمر الأكثر إزعاجا هو تفشي التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية، مسلما الضوء على عائلة حنون التي اضطرت إلى هدم منزلها بيدها في الأونة الأخيرة بعد صدور الأوامر الإسرائيلية بذلك، وتشريدتهم في الشارع بعد أن سكنوا منزلهم الصغير أكثر من ستين عاما.

وينقل الرئيس الأميركي السابق صورة من جنوب القدس يبدو فيها مواطنون فلسطينيون من وادي فوفين يعملون جنبا إلى جنب مع إسرائيليين من تسور هداسا لحماية الوادي المشترك بينهم من الانزلاقات الصخرية والمياه العادمة التي تأتي من مستوطنات كبيرة من فوفين.

وتأخذ كارتر من هذه الصورة خلاصة لرأيه في هذه القضية، وهي أن أفضل خيار للمستقبل في المنطقة يتمثل في إبرام اتفاقية سلام يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون من خلالها على طرفي حدود سلمية كشعبين يحظيان بالسيادة.

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: رأى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أن خير بديل لمستقبل العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين يكمن في اتفاقية سلام يتم التفاوض عليها ويسود على إثرها التعاون المشترك بينهم كشعبين يحظى كل منهما بسيادة كاملة.

ووجد أن التجميد الكامل للاستيطان هو مفتاح أساسي لأي اتفاقية سلام أو لأي رد إيجابي من قبل الدول العربية نحو إسرائيل.

وذكر كارتر أنه توجه الشهر الفائت إلى المنطقة برفقة مجموعة من "الكبار" بمن فيهم الأسقف ديموند توتو، وروسا سابقين مثل فرناندو هنريك كاروسو البرازيلي وماري روبنسون الأيرلندية وروسا حكومتها سابقين أيضا.

الحريري قد يعتذر بعد رفض المعارضة تشكيلته الحكومية



الرئيس اللبناني ميشال سليمان (إلى اليسار) لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء

بيروت/14 أكتوبر/رويترز: أبلغ وفد من المعارضة اللبنانية الرئيس ميشال سليمان صباح أمس رفضها الرسمي التشكيلة الحكومية التي قدمها له يوم أمس الأول رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بعد مرور سبعين يوما من تكليفه.

ووضع الوفد الذي التقى سليمان الحاج حسين الخليل المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ووزير الاتصالات جبران باسيل عن التيار الوطني الحر، وعلى حسن خليل المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن حركة أمل.

ووصف باسيل عقب لقاء سليمان ما أقدم عليه الحريري بالأمر غير اللائق، لكنه قال إن الوفد أبدى أمام الرئيس كل الاستعداد والاستمرار بالحوار بما يؤمن الوحدة الوطنية.

من جانبه اعتبر النائب علي حسن خليل أن لرئيس الجمهورية دورا أساسيا وإيجابيا في موضوع الحكومة.

وقد عقدت المعارضة أمس سلسلة اجتماعات بعد تقديم الحريري الأسماء المقترحة إلى الرئيس سليمان، وقررت رفض هذه التشكيلة وإبلاغ سليمان بذلك الرفض.

وكان الحريري -الذي لم يتوصل إلى اتفاق مع مكونات المعارضة بخصوص من يمثلونها في الحكومة- أعلن في وقت سابق من يوم أمس أنه قدم التشكيلة الحكومية لسليمان وينتظر رده عليها.

وتتشكل الحكومة التي قدمها الحريري من ثلاثين وزيرا، بينهم 15 تحالف 14 أثار المشكل للأكثرية البرلمانية، وعشرة لتكتل 8 آذار المعارض، وخمسة محسوبون على رئيس الجمهورية.

وقالت مصادر سياسية إن سليمان سيجري اتصالات مع الكتل السياسية قبل أن يحدد موقفه، بينما تحدثت أندية عن أن الحريري يعترض الإعتدال عن تشكيل الحكومة إذا ما رفضها الرئيس، وأنه سيعاد تكليفه بتشكيلها لكونه يتزعم الأكثرية اللبنانية.

ورفض قادة المعارضة التشكيلة الحكومية التي قدمها الحريري، معتبرين أنها تصادر حقهم في اقتراح الوزراء الذين يمثلون تنظيماتهم، حيث قال زعيم كتل التغيير والإصلاح ميشال عون إن التشكيلة "ضرب

عواصم العالم

جهة مراقبه أفغانية تكشف عن حدوث تزوير في الانتخابات الرئاسية

كاون/14 أكتوبر/رويترز: قالت جهة مراقبة للانتخابات الرئاسية في أفغانستان عينت الأمم المتحدة غالبية أعضائها لتوصّل إلى «دليل واضح ومقنع على حدوث تزوير» في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي وأمرت بإعادة فرز جزئي للانتخابات.

وقالت لجنة شكاوى الانتخابات في بيان لها أمس إنه ستجري إعادة فرز التدقيق في نتائج أي مركز اقتراع به أكثر من 600 صوت أي ما يمثل نسبة اقبال تصل إلى مئة في المئة.

وأضافت أن أصوات الناخبين يجب أيضا أن يعاد فرزها في أي مركز اقتراع يحصل فيه أي مرشح على أكثر من 95 في المئة من الأصوات إذا كان فيه أكثر من مئة صوت صحيح.

وجاء في بيان اللجنة «في مسار تحقيقاتها توصلت لجنة شكاوى الانتخابات إلى دليل واضح ومقنع على حدوث تزوير في عدد من مراكز الاقتراع.»

وأضافت أن غالبية مراكز الاقتراع التي اكتشفت اللجنة حدوث تزوير فيها كان بها ما عدد أكبر من عدد الأصوات المتوقع الأدلاء بها أو نسبة أعلى من المتوقع المرشح واحد في الانتخابات التي جرت في 20 أغسطس اب.

وأشارت أيضا إلى أن الأغلبية الساحقة من مراكز الاقتراع التي اكتشفت حدوث تزوير فيها كان بها عدد من الأصوات أكبر بكثير مما يمكن توقعه استنادا إلى تقارير مراقبين مؤثوق بهم أفادت بتراجع نسبة الاقبال على التصويت.

ويتولى كني رئاسة لجنة شكاوى الانتخابات وعينت الأمم المتحدة ثلاثة من أعضاء اللجنة الخمسة.

وتفاوضت على الحقائق الوزارية. وفي بعض ما تسرب عن التشكيلة الحكومية، رفض الحريري مطلب عون بأن يحتفظ صهره جبران باسيل بمنصب وزير الاتصالات، وأحل مكانه غازي العريضي، النائب عن كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

واعتبر عون أن هذا الإجراء من جانب الحريري أظهر أنه لا يريد تشكيل حكومة. ووفقا لتقرير نشر على موقعه صرح عون لإذاعة صوت المدى بأنه على العكس من ذلك فإن الحريري يريد أن يلعب في تشكيل الحكومة وفق مزاجه.

وقالت مصادر سياسية إن من بين بديلين المقترحين في التشكيلة الحكومية نساء، بينهم ندى حسن لوزارة المالية وندى مفرج لوزارة الطاقة، وهما مقربتان من الحريري.

وكان مصدر سياسي قد صرح في وقت سابق أن ندى مفرج مرشحة لتولي وزارة الاقتصاد وأن الرئيس المر سيدحتفظ بمنصبه وزير للدفاع، بينما ستذهب وزارة الخارجية إلى ياسين جابر المقرب من رئيس البرلمان وزعيم المعارضة البارز نبيه بري.

إيران تقدم مقترحات للقوى الكبرى

تهران/14 أكتوبر/رويترز: قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إن إيران ستسلم القوى الكبرى الست حزمة من المقترحات اليوم الأربعاء تقول طهران أنها تبحث "التحديات" النووية العالمية وغيرها.

وكان مستوفون إيرانيون قالوا في وقت سابق إن الحزمة ستسلم هذا الأسبوع للقوى الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. ولكن تصريحات متكي قدمت إطارا زمني حتى الآن.

وأضاف متكي في مؤتمر صحفي "خلال هذا الأسبوع... أو بعبارة أخرى... غدا... ستسلم حزمة المقترحات" دون أن يوضح كيف وأين سيتم ذلك.

ومضى يقول "نأمل أن تتمكن من تدشين جولة جديدة من المحادثات في إطار هذه الحزمة." وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قال إن بلاده مستعدة

لحوار بشأن "تحديات" تواجه العالم ولكنه أكد إن إيران لن تتراجع في نزاع بشأن الأنشطة الذرية التي يتخوف الغرب من إن تكون تهدف لصنع قنابل.

وتقول إيران إنها ترغب فقط في تخصيص اليورانيوم. ورفض الرئيس حده الرئيس الأميركي باراك أوباما بنهاية سبتمبر للتحدث إلى القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل وقال إنه يرى إن النقاش بشأن هذه القضية قد "انتهى" وأن طهران لن تتفاوض على "حقوقها".

وقال أحمدني نجاد في مؤتمر صحفي إن إيران مستعدة للتفاوض صراحة مع الولايات المتحدة والسلمى للمطالبة النووية "المتاحة لكل البلدان والتفاوض أيضا على منع انتشار الأسلحة النووية.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما مهمل إيران حتى وقت لاحق من الشهر الجاري للموافقة على عرض محادثات على مزايا تجارية مع القوى الست الكبرى إذا أوقفت تخصيص اليورانيوم والا واجهت عقوبات أشد.

وتوليد الكهرباء من وراء عمليات تخصيص اليورانيوم. ورفض الرئيس حده الرئيس الأميركي باراك أوباما بنهاية سبتمبر للتحدث إلى القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل وقال إنه يرى إن النقاش بشأن هذه القضية قد "انتهى" وأن طهران لن تتفاوض على "حقوقها".

وقال أحمدني نجاد في مؤتمر صحفي إن إيران مستعدة للتفاوض صراحة مع الولايات المتحدة والسلمى للمطالبة النووية "المتاحة لكل البلدان والتفاوض أيضا على منع انتشار الأسلحة النووية.

مشددو حركة طالبان الباكستانية

يقتلون أربعة طلاب

بيشاور/باكستان/14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤول حكومي إن متشددين لحركة طالبان هاجموا مجموعة من طلاب مدرسة ثانوية كانوا في طريقهم إلى المدرسة في شمال غرب باكستان يوم أمس الثلاثاء فقتلوا أربعة منهم واصابوا ثلاثة بجراح.

وهجوم الطلاب فيما يبدو لانهم ينتمون إلى الأقلية الشيعية. وينتمي متشددو طالبان إلى الأغلبية السنية ويهاجمون الشيعة في إطار استراتيجيتهم لقتال الحكومة.

وقال خيسته جول المسؤول في حكومة منطقة اوركزي القبلية لوكالة البشتون التي وقع فيها الهجوم «انهم فتحوا... النار على الطلاب ولدينا تقارير عن أربع وفيات.»

وقال سكان في المنطقة قرب بلدة كالايا أن رجال قبائل ردوا على الهجوم وأنه يدور قتال بين الجانبين.

وقتل بيت الله محسود زعيم طالبان الباكستانية الشهر الماضي في هجوم بمنطقة جنوب وزيرستان المجاورة.

وتتزايد أعمال العنف التي ينفذها المتشددون على نحو مطرد في أنحاء الشمال الغربي منذ عينت طالبان القائد الشاب حكيم الله محسود الذي كان معاون لبيت الله محسود زعيما جديدا الشهر الماضي. ومنطقة اوركزي هي معقل لحكيم الله محسود.

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية والإمامية والعميلة

في الحرب ربما هي صامته بوصفها مدعومة وتظن أن قوات بلادها أرسلت إلى أفغانستان ليس للقتال وإنما للمشاركة في "عمليات عسكرية خيرية".

ومضت إلى القول إن استياء كبيرا يسود في الأوساط العسكرية والسياسية الألمانية إثر معرفة أن قائدا عسكريا ألمانيا كان هو من أمر قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) بشن غارة على قنصل الأفغانية الأسبوع الماضي، التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات معظمهم من المدنيين، وأضافت أن الشعب الألماني صعق للنبيأ في ظل ظنه بأن قوات بلاده كانت تقوم بأعمال إعادة بناء في أفغانستان وليس بأعمال قتالية.

وقالت الكاتبة إن الشعوب الأوروبية ربما تفضل الرئيس الأميركي باراك أوباما على سلفه جورج بوش، ولكنهم بحاجة لمن يقنعهم بمدى جدوى الحرب على أفغانستان برمتها، التي قد تترك تداعياتها السلبية على علاقات البلاد بدول العالم.

مسؤولي الدفاع البريطانيون قدموا استقالته

الأسبوع الماضي احتجاجا على التبريرات التي تقدمها حكومة بلاده بشأن الحرب، والتي قال إن الشعب لا يمكنه تصديقها أو القبول بها.

وأوضحت أبلبيوم أن تحقيق النجاح في الحرب يعني أن تغادر القوات الأجنبية الأرض الأفغانية مبقية على حكومة مقبولة في كابل، وأما الخسارة في الحرب فتكون عند ترك حركة طالبان تسيطر على زمام الأمور في أفغانستان، وترك تنظيم القاعدة يعود إليها ويتخذ منها ملاذا آمنا.

وقالت إنه لا أحد يشكك بأن تحقيق تلك الأهداف هو أمر شاق وصعب، وأضافت أن المشكلة تكمن في أنه لا أحد قام بتفسير أهداف تلك الحرب لغالبية شعوب الدول المشاركة فيها، باستثناء وصفها لهم بأنها "الحرب الجيدة" مقابل الحرب "السيئة" على العراق.



كما نوهت الكاتبة إلى ما سمته التذمر والشكوى على المستوى العالمي بشأن الحرب على أفغانستان، وبين أهدافها ليست واضحة ولا هي بالواقعية، وأضافت أن أحد

الأسبوع الماضي في أمستردام حيث لاحظت تصفيقا حارا في المكان إثر قيام أحد المؤتمرين بالتنديد بالحرب على أفغانستان.

كما نوهت الكاتبة إلى ما سمته التذمر والشكوى على المستوى العالمي بشأن الحرب على أفغانستان، وبين أهدافها ليست واضحة ولا هي بالواقعية، وأضافت أن أحد

أفغانية من الأصل؟

وأشارت الكاتبة إلى دعوة للانسحاب من أفغانستان نادي بها الكاتب الأميركي جورج ويل الصحيفة نفسها مطلع الشهر الجاري، خاصة عندما ذكر أن الولايات المتحدة أمضت وقتا في تلك الحرب يزيد على الوقت الذي شاركت فيه في الحربين العالميتين الأولى والثانية مجتمعتين.

ومضت إلى أن وزير الدفاع الألماني أثار ضجة في بلاده عندما صرح بأن القوات الألمانية قد تمكث عقدا آخر من الزمان أو تزيد في أفغانستان، وأن قادة المعارضة في ألمانيا سرعان ما بدؤوا حملات تدعو إلى انسحاب مبكر.

واستجابت الحكومة الكندية إلى الضغوط في الأوساط الشعبية الرافضة لاستمرار تواجد قوات البلاد في أفغانستان، فأعلنت السلطات المعنية عن نيتها سحب القوات بحلول العام 2011.

وأما بشأن القوات الهولندية فقالت

حرب أفغانستان تثير جدلا في أوروبا

تساءلت الكاتبة الأميركية أن أبلبيوم عما إذا كان أوباما سيقاقل من أجل أفغانستان؟ أو ما إذا كان على الولايات المتحدة أن تبقى متواجدة هناك؟ وقالت إن جدلا يدور في أوساط الشعوب الأوروبية بشأن جدوى الحرب برمتها.

وفي مقال لها نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية، قالت أبلبيوم إن الحرب على أفغانستان باتت جوهر نقاشات سياسية صاخبة في العديد من الدول الغربية، وإن بعض شعوب تلك الدول ملتزمة للصمت ظنا بأن قواتها تقوم بأعمال إعادة بناء وليست تقاتل في الميدان.

وأوضحت أن تلك النقاشات لا تجري بشأن التكتيكات والإستراتيجيات التي يجب اتباعها في الحرب، وإنما تطرح سؤالا أساسيا، وهو هل يجب على القوات الأميركية والغربية عموما استمرار التواجد على الأرض